

تصور مقترح لأدوار المهنية للممارس العام
في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة
المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

إعداد/

د. مرفت أحمد محمد أبو النيل

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بكفر صقر

أولاً : مشكلة البحث

إن التنمية ليست من أجل البشر ولكن يجب ان تكون من صنعهم ايضا والتنمية البشرية يجب ألا تتم بمنأى عن مشاركة سكانها فى التطوير كلا حسب قدراته وامكانياته بل يشارك الجميع فى طرح بدائل التطوير وان تمثيل اراء البشر احد مدخلات صنع قرار التنمية والتطوير (١)

وتعتبر مشكلة العشوائيات من المشاكل الهامة التى تعاني منها العديد من الدول النامية والدول المتقدمة ايضا ونظرا لتعاظم هذه المشكله فى مصر لقد اصبحت من القضايا الملحة التى تحتاج الى مواجهه شامله للحد من انتشارها ومعالجة اثارها السلبية (٢)

وان المناطق العشوائيه عانت ولا تزال تعاني من تدنى واضح فى اوضاعها الاقتصادية والاجتماعيه والصحيه والثقافيه والخدمات وعدم اشباع الكثير من حاجاتها الضروريه الملحه حيث تمثل المجتمعات العشوائيه احد المحاور التى تؤكد على ضرورة السعى الى تحسين نوعية حياة المواطنين بها وحل مشكلاتهم على اعتبار ان المواطن فى اى مجتمع هو جزء اساسى من تنميته (٣)

ويهتم المجتمع المصرى كأحد المجتمعات النامية بتنمية الموارد البشرية وخلق طاقات واعيه تسهم فى تنميته وتقدمه . وتعد المناطق العشوائيه بما تحتوى من افراد احد هذه الموارد التى يعول عليها القيام بدور فعال فى عملية التنمية المنشوده . حيث تجدر الاشاره الى ضرورة مشاركة سكان هذه المناطق العشوائيه فى عملية التنمية وتمكين سكان هذه المناطق وتحسين نوعية حياتهم ويمثل هدفا من اهم الاهداف التى يسعى اليها المجتمع ، ولا ينطلق هذا الاهتمام من فراغ وانما جاء وفقا لما يمثله قاع المناطق العشوائيه من ثقل فى المجتمع المصرى (٤)

وتمثل عملية التنمية البشرية اطارا لمساعدته البشر على تطوير قدراتهم ومهاراتهم الشخصيه والتنظيميه بخلاف تنمية معارفهم وتنضمن هذه العمليه اتاحة الفرص المناسبه للفرد للوصول للتدريب العلمى والتأهيل العلمى والعملى المناسبين . كما تهتم بتطوير الاداء ويمكن لهذه العمليه ان تتم بصوره رسميه او غير رسميه بالمنظمه او المجتمع (٥)

وتعد المرأه فى مقدمة الموارد البشرية لدورها الفعال فى احداث التنمية وباعتبارها نصف المجتمع والمعدده للنصف الاخر من خلال دورها فى التنشئه الاجتماعيه داخل الاسره (٦)

وعلى الرغم من ذلك فإن المرأه مازالت تعاني من الفقر والحرمان وخاصة فى الدول الفقيره فى المناطق المهمشه . وان هناك عوائق تقف فى سبيل تقدم المرأه وهى الفقر ، التعليم ، العنف ، عدم المشاركه الاقتصاديه والمشاركه فى السلطه وصنع القرار ، الاجهزه الوطنيه الدوليه ، حقوق الانسان ، الاعلام ، البيئه ، التنميه . وان المرأه فى المجتمعات العشوائيه تعرضت لكثير من التغيرات التى اسهمت بشده فى تدنى اوضاعها الاقتصاديه والاجتماعيه والصحيه لها من غذاء ومسكن ملائم وخدمات اجتماعيه بانواعها من تعليم وصحه ومياه صالحه للشرب ومواصلات وترويج فضلا عن ضعف قدرتها فى الحث على اتخاذ القرارات المجتمعيه التى من شأنها اشباع حاجاتها الاساسيه فى المجتمع (٧)

وقد استفحلت مشكلة العشوائيات فى مصر حيث اكد تعداد عام ٢٠٠٦ على ان هناك ما يقرب من ١٥.٥٠ مليون مواطن يسكنون المناطق العشوائيه اى نحو ما يقرب من ٢٥% من جمله سكان المجتمع المصرى والواقع ان المرأه هى اكثر الفئات فقرا فى المجتمعات العشوائيه والتى تعاني من التهميش والحرمان بكل اشكاله وتدنى نسبة المشاركه السياسيه وتدنى مستوى تعليمها وحقوقها الصحيه والشعور الدائم بالقهر والقلق وتزايد الاحساس بأفتقار الامان واللامبالاه (٨)

ومن ثم تحسين نوعية حياة المرأه الفقيره فى المجتمعات العشوائيه اصبحت ضروره تفرضها طبيعة الظروف التى تعيشها المرأه خاصة فى ظل التغيرات التى تطرأ على المجتمع(٩)

ومن بين محافظات الجمهوريه التي يوجد بها اعداد كبيره من المناطق العشوائيه هي محافظة الشرقيه حيث يصل اجمالى المناطق العشوائيه فى الشرقيه ٨٣ منطقه منها (١٥) منطقه بالزقازيق (٨) فى بلبيس (٣) فى الحسينيه (٦) فى ابو كبير (٤) بأولاد صقر (٦) فى كفر صقر و ابو حماد (٥) فى ههيا (٤) فى مناطق ديرب نجم (٤) فى مشتول (٣) فى الابراهيميه (٣) فى منيا القمح (٣) فى القنايات (١٠)

ويمكن القول بأن تحقيق التنميه القوميه وحسين نوعية الحياه يرتبط ارتباطا وثيقا بجانبين اساسيين يصعب الفصل بينهما الاول يمثل فى ما هو معدود كالمال والخدمات المتاحه التعليميه والصحيه والاسكانيه . والثانى فى كيفية تعظيم الاستفادة من هذه الخدمات ودرجة الاستفادة ومدى الاشباع الحقيقى للفرد وما يحقق هذا الاشباع من رضاء وسعاده فى الحياه (١١)

إذا فمفهوم الحياه يهدف الى تحسين الظروف الاجتماعيه والاقتصاديه والصحيه والسياسيه والتعليميه والبيئيه للحياه فضلا عن اشباع الحاجات الاساسيه والانسانيه وتحسين مجالات الحياه المختلفه ويهدف ايضا ان يكون الشخص راضى عن الحياه (١٢)

وتاسيسا على ما سبق فقد اصبح لزاما على الدوله والحكومه ومنظمات المجتمع وكافة المهن والتخصصات صنع مداخل واستراتيجيات للنهوض بالمجتمعات العشوائيه والسعى الجاد الى تحسين نوعيه الحياه فيها والعمل على ايجاد موارد اضافيه والزام اقوى وتركيز ادق وللنهوض بها (١٣)

وتستطيع المؤسسات والجمعيات الاهليه ان تقوم بحشد الموارد المحليه وتنمية الاسره الفقيره الصغيره والمجتمعات المحليه حيث بإمكانها تستطيع اللجوء الى المناطق العشوائيه ومساعدة الاسر الفقيره ايضا ومن خلال مشروعات تعيينها ومساعدات تقديمها سواء كانت ماديه او فنيه لآتاحة الفرص لهم فى تنمية مجتمعاتهم وخاصة ان هذه المجتمعات لديها القدره على تحديد الحاجات الاجتماعيه والمحليه بشكل دقيق نتيجة لقربها من الجمهور وايضا لديها القدره على تقديم الخدمات بتكلفه نسببه أقل فى ظل قدراتها على تعبئة الموارد وتنظيم الجهود التطوعيه (١٤)

وتعد الخدمه الاجتماعيه من المهن التي تتعامل مع العديد من القطاعات القائمه فى المجتمع وتسعى باستمرار كافة اشكال التوازن بين الانسان فى مختلف صورته وتتميز عن غيرها من العلوم الاجتماعيه بخاصية التدخل المهنى (١٥)

ثانيا : الدراسات السابقه

تعددت الدراسات السابقه المرتبطه بموضوع الدراسه وتنقسم الدراسات السابقه الى محورين هما :-

١ - المحور الاول

دراسات تناولت متغير مشكلات المرأه الفقيره واحتياجاتها فى المجتمعات العشوائيه

٢ - المحور الثانى

دراسات تناولت متغير تحسين نوعية الحياه لدى المرأه الفقيره فى المجتمعات العشوائيه بوصفها من الفئات المهمشه .

المحور الاول: دراسات تناولت متغير مشكلات المرأة الفقيرة واحتياجاتها في المجتمعات العشوائية

Ahfalu/curuthat (2003)

١ - دراسة

قد افادت الدراسة بان المرأة الفقيرة لا تتوافر لها الاحتياجات الاساسيه واهمها الاسكان كما انها تقيم في مساكن لا يتوافر بها الشروط الصحيه ولا تتوافق مع ابسط الاحتياجات الانسانيه وانها تطالب الحكومات بان تتبنى سياسات تدعم احتياجات المواطنين الفقراء (١٦)

٢ - دراسة محمود محمد محمود (٢٠٠٣)

اكنت هذه الدراسة على وجود علاقه وثيقه بين ظهور المجتمعات العشوائيه والفقر و اشارت الدراسة الى ضرورة ايجاد برامج وآليات لاشباع حاجات المرأة الفقيره في المناطق العشوائيه والعمل على توفير الحماية القانونيه والاجتماعيه لها . فضلا عن تحسين ظروفها الاجتماعيه والاقتصاديه والصحيه والسعي الى ادماجها في سوق العمل (١٧)

٣- دراسة هناء محمد الجوهري (٢٠٠٤)

افاد هذه الدراسة بأن المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية تعد من اكثر الفئات المعرضه للخطر ، حيث تتسم هذه المجتمعات بوجود سمات ثقافه الفقر مثل السلبيه واللامبالاه وعدم الثقه والاستسلام للفقر الامر الذى ينعكس على اوضاع المرأة الفقيره من كافة الجوانب واوصت الدراسة بضرورة تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات والحد من الاضطهاد التى تتعرض له المرأة الفقيره في المجتمعات العشوائيه (١٨)

venkatalak Srilathe (2006)وقد

٤- دراسة

توصلت الدراسة الى ان سكان المجتمعات العشوائية يعانون من تدنى الخدمات الصحيه مما ينعكس على الاسره ومنها خدمات تنظيم الاسره ورعاية الامومه والطفوله (١٩)

٥ - دراسته راندا غريب (٢٠٠٧)

اشارت الدراسة الى ضرورة تذليل التحديات التى تحول دون مشاركة المرأة الفقيره فى العمليه الانتاجيه بالمجتمعات العشوائيه مثل الفقر وقلة فرص التدريب المهني ، واوصت الدراسة بضرورة تهيئة الظروف البيئيه لتحسين نوعية الحياه للمرأة الفقيره (٢٠)

٦- دراسة أمل حلمي حسن (٢٠٠٧)

اكنت الدراسة على ضرورة الاهتمام بتحسين اوضاع المرأة الفقيره فى المناطق العشوائيه والعمل على تدعيم ادوار المرأة الاجتماعيه والاقتصاديه والتعليميه والعمل على منحها الفرص المناسبه للمشاركة المباشره فى اتخاذ القرارات المعنيه بها والعمل على اشباع احتياجاتها وتحسين نوعية حياتها (٢١)

٧ - دراسة احمد عبد الونيس (٢٠٠٨)

افادت الدراسة بأن المجتمعات العشوائية تسهم فى تصدير ثقافه غريبه مثل اللامبالاه وعدم الانتماء والعشوائيه وغياب الولاء للبلد او القيم المجتمعيه الاصليه وغياب الرؤيه المستقبليه

وتوصى الدراسة بضرورة إحتواء سكان العشوائيات ولا سيما المرأة الفقيرة بوصفها من الفئات المعرضة للانحراف والسعى الحثيث لتحسين نوعية حياة تلك الفئات من خلال دور الجمعيات الأهلية والمؤسسات والمانحين في هذا الشأن (٢٢).

٨- دراسة عبد الله نجيب (٢٠٠٩)

أشارت الدراسة الى ضرورة الاهتمام بدراسة الفقر الذي تواجهه المرأة في المناطق العشوائية والاهتمام بدراسة اوضاع المرأة الاجتماعية والصحية والثقافية والعمل على توعية المرأة بحقوقها المشروعة الامر الذي يؤثر على تحسين نوعية حياتها من كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية (٢٣)

٩- دراسة جوزيف Joseph Olsson (2009)

أكدت الدراسة على ضرورة تدعيم الصلة بين المرأة في المجتمعات العشوائية وكافة مؤسسات المجتمع بتحسين نوعية حياتها وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية فضلا عن انها تقيم في مساكن لا تتفق مع ايسر الاحتياجات الانسانية واوصت الدراسة بضرورة توفير المزيد من الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعمل على تبني سياسات تهدف الى تمكين المرأة وبناء ثروتها وتحسين نوعية حياتها وذلك من خلال منظمات المجتمع المدني (٢٤)

١٠ - دراسة Johonsson van (2009) أشارت

الدراسة الى ان المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية في كينيا تعاني من تردى واضح في اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية فضلا عن انها تقيم في مساكن لا تتفق مع ايسر الاحتياجات الانسانية واوصت الدراسة بضرورة توفير المزيد من الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعمل على تبني سياسات تهدف الى تمكين المرأة وبناء ثروتها وتحسين نوعية حياتها وذلك من خلال منظمات المجتمع المدني (٢٥)

١١- دراسة Vivek linda (2009) أفادت

الدراسة بأن المرأة الفقيرة التي تعيش في العشوائيات في الهند تعاني من التدنى في الظروف الاقتصادية والصحية وتتأثر بالتغيرات المعاصرة وتتعرض للمزيد من المخاطر اليومية كالعنف فضلا عن عدم قدرتها على العمل واتخاذ القرارات الخاصة بها وبأسرتها ورعاية اطفالها ... واوصت الدراسة بضرورة تحسين اوضاع المرأة وحمائتها من خلال التركيز على العوامل الاجتماعية والثقافية وذلك لتغيير نظرة المرأة الى نفسها والعمل على تحسين نوعية حياتها وتنمية قدراتها (٢٦) .

٢ - المحور الثاني :

دراسات تناولت متغير تحسين نوعية الحياه لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية بوصفها من الفئات المهمشه

١٢ - دراسة محمد عبد العال (٢٠٠٤)

أشارت الدراسة الى ضرورة الاستفادة من مدخل تحسين نوعية الحياه لدى المرأة الفقيرة خاصة فيما يتعلق بالرضا عن الحياه حيث يتأثر الشعور بالرضا عن الحياه بالعوامل البيئية كارضا عن مستوى المعيشه والعمل والاسره ووقت الفراغ والجيران والمجتمع والخدمات المتاحة ومقدار ما تحقق من هذه الخدمات للمرأة الفقيرة من اشباع لاحتياجاتها الضرورية (٢٧)

١٣- دراسة زينهم مشحوت سيد (٢٠٠٨)

أكدت الدراسة على ضرورة التركيز على تحسين نوعية الحياة من خلال إتاحة الفرص المواتية للتعاون وتبادل الآراء وابداء الرأي حول الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية حتى تكون هذه الآراء أساساً لتطوير الخدمات المتاحة أو تقديم خدمات أخرى وأوصت الدراسة بضرورة تحديد واقع نوعية حياة المرأة والأسر الريفيه سواء من الناحية الاجتماعية والصحية والاقتصادية والترويحيه والثقافيه وبذلك من خلال مؤشرات نوعية الحياة الذاتيه والموضوعيه معا (٢٨)

١٤ - دراسة (2009) Smith Donna

أسفرت الدراسة عن ضرورة التدخل لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيره في المجتمعات العشوائيه وحيث انها تعاني من الحرمان الناجم عن الفقر الامر الذي ينعكس على اوضاع المرأة وتدنى خدمات تنظيم الاسره وضعف المرافق والمواصلات وتوصالدراسه بضرورة تقدير اوضاع المرأة الاقتصادية والعمل على ادماج المرأة من خلال تمكينها والعمل على تدعيم المشاركه السياسيه لها في المجتمع (٢٩)

١٥ - دراسته Eliabeth Fiona (2009)

أشارت الدراسة الى ضرورة تجويد الخدمات الصحيه والاجتماعيه للمرأة الفقيره في المناطق العشوائيه حيث تعاني المرأة من تهور الحاله الصحيه والاقتصاديه واوصت الدراسه بضرورة تحسين نوعية حياة المرأة من خلال تدعيم الخدمات الاجتماعيه والصحيه ودعم الوحدات الخاصه بالمرأه بهدف تحسين احوال واوضاع المرأة الفقيره في المناطق العشوائيه (٣٠)

١٦ - دراسة Bazant Eva (2009)

أكدت الدراسه بأن المرأة في المناطق العشوائيه تحتاج الى تحسين نوعية حياتها واطفالها الرضع ولن يتحقق ذلك الا من خلال تفعيل دور القطاع الخاص في كافة الدول الناميه خاصة الرعايه الصحيه والمعنيه بالفقراء في كافة الدول الناميه خاصة المناطق العشوائيه الحضريه وأكدت الدراسه على ضرورة منح المرأة المزيد من فرص العمل وتدعيم المشاركه السياسيه (٣١)

١٧ - دراسة Justin George (2009)

أفادت الدراسه ان طبيعة العمل الى زاوله المرأة يوميا يؤثر في تحسين نوعية الحياة الخاصه بها وان قدراتها على التوافق مع البيئه المحيطه بها يحقق لها افضل اشباع ممكن ان يسهم في تحقيق الرضا عن الحياة التي تعيشها واوضحت الدراسه الجانب الاقتصادي والتعليمي والصحي والثقافي للمرأة الفقيره في المناطق العشوائيه وهذا يؤثر تأثيرا مباشرا على نوعية الحياة (٣٢)

١٨ - دراسة Maire Catherine (2009)

أكدت الدراسه على ضرورة تعظيم الاهتمام بدراسة نوعية الحياة لدى المرأة التي تقيم في المناطق العشوائيه وذلك من خلال التركيز على تحسين الجوانب الماديه للظروف المعيشيه كالصحه والنواحي الاجتماعيه والتعليميه وتدعيم شبكات الامان . واوصت الدراسه بضرورة مراعاة الجوانب المتعلقه بالعوامل الاقتصادية والاجتماعيه والثقافيه والصحيه والسياسيه حتى يمكن تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيره بالرتيقه المنشوده (٣٣)

١٩ - دراسة Robert William (2009)

أشارت الدراسه الى أهمية دراسة نوعية الحياة للمرأة الفقيره في المجتمعات العشوائيه والصحيه فضلا عن تنمية وعي المجتمع بأهمية الاستفاده من قدراتها وطاقتها في تحسين نوعية حياتها . واوصت الدراسه بضرورة تفعيل دور الخدمه الاجتماعيه في تحسين نوعية الخدمه المقدمه للمرأة وذلك من خلال المؤسسات المحليه والقوميه والدوليه (٣٤) .

- وباستقراء الدراسات السابقه بنظرة تحليليه ما يلي ركزت الدراسات السابقه على :
(١) الاهتمام بالمناطق العشوائيه وايجاد برامج متطورة لتنمية هذه المناطق واشباع حاجات افرادها

- ٢) العمل على توفير الاحتياجات الاجتماعية الاقتصادية والصحية وتحسين ظروف المرأة الفقيرة داخل هذه المناطق واسرها.
- ٣) تحديد الاحتياجات التعليمية والترفيهية والصحية والاقتصادية ومحاولة ازالة المعوقات التي تحول دون اشباع هذه الاحتياجات .
- ٤) محاولة الاهتمام بتحسين أوضاع المرأة الفقيرة وتحسين نوعية حياتها .
- ٥) لا بد من وجود مساندة عاطفيه واجتماعيه ونفسية للمرأة الفقيرة المهمشة بالمناطق العشوائية التي تواجه ضغوط حياتيه للتخفيف منها وتحسين ظروف معيشتها والتغلب علي مشاكلها

● موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

بالرغم من ان الدراسات السابقة اهتمت بالفقراء والفئات المحرومة والمهمشة داخل المناطق العشوائية الا ان هناك دراسات قلة عن المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية . وايضا انها لم تتطرق الي وضع تصور مهني مقترح لادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة داخل المناطق العشوائية . في حدود علم الباحثة .

ثالثا :- المنطلقات النظرية

ركزت الباحثة في دراستها علي :

- ١) النظرية الوظيفية : ركز علماء هذه النظرية علي وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد وهذه الوظائف تعمل علي مساندة الفرد في الظروف الصعبة وهي ايضا تعزز منت انماط السلوك المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية لدي الفرد وهذا التوجه يؤدي بالفرد الي الاحساس بالحب والمودة والانتماء لهذه الشبكة ليستقر بالتقدير والاحترام من مصادر المساندة الاجتماعية القريبة منهم وهذا بدوره يشعر الفرد بواجباته والتزاماته الاجتماعية اتجاه الافراد المحيطة به .(٣٥)
- ٢) النظرية النفعية : قدم (Jeremy Bentham) فكرة المنفعة في القرن الثامن عشر واقترح التعريف التالي . ان المنفعة تعني ان ملكية اي شئ تميل الي انتاج فائدة او مصلحة او سرور او تمنع الايذاء والألم والشر والحزن . وفي القرن التاسع عشر قدم مجموعة من الاقتصاديين وآخرون مساهمات نظرية وتطبيقية قيمة لمفهوم المنفعة وجادلوا بان الافراد يختارون بين الخدمات والسلع التنافسية واختيارهم يهدف الي تحقيق الحد الاقصى من مساعدتهم او منفعتهم .وان الفرد يستمد المنفعة من عدد كبير من الاعمال الاجتماعية والاقتصادية وطبقا للنظرية النفعية نوعية الحياة تتضمن اشباع رغبات ايجابية للمواطنين ولا تقتصر النفعية علي المور المادية لكنها تهتم بتحقيق الرضا . (٣٦)

● مدي استفادة الباحثة من هذه النظريات :

- ١) تستفيد الباحثة من هذه النظريات في بحثها علي تقوية ومساندة المرأة الفقيرة علي الظروف الصعبة التي تواجهها
- ٢) مساندة المرأة الفقيرة في تحسين ظروف حياتها
- ٣) وقاية المرأة الفقيرة من الاثار النفسية السلبية التي تواجهها
- ٤) مواجهة المشكلات والصعوبات والضغوط والظروف الصعبة التي تعيشها داخل المناطق العشوائية
- ٥) تحسين ظروف حياتها الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية وتقديم الخدمات التي تحتاج اليها .

❖ وفي ضوء الدراسات السابقة والمنطلقات النظرية تستطيع الباحثة ان تحدد صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : ما للتصور المقترح لادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية .

رابعاً :- اهمية الدراسة :

- ١ . اهمية وخطورة ظاهرة العشوائيات سواء في الدول النامية او المتقدمة
- ٢ . ظهور العديد من المشكلات الناتجة من وجود المناطق العشوائية مثل الفقر والمرض وتدني المستوي الصحي والاقتصادي والثقافي والتعليمي
- ٣ . لا بد من تحسين نوعية الحياه والمساندة الاجتماعية للفئات المحرومة والمهمشة داخل المناطق العشوائية للنهوض بالمجتمع وتقدمه وخاصة المرأة
- ٤ . المرأة هي النواه الاساسية في بناء المجتمع لذا يجب الاهتمام بالمرأة وخاصة المرأة الفقيرة وضرورة توفير العدالة الاجتماعية لها في سياسات الرعاية الاجتماعية لكي تصبح قوة انتاجية ولها دور فعال في تحقيق اهداف التنمية
- ٥ . تزايد الاهتمام بالمناطق العشوائية لما يمثله هذا القطاع من ثقل في المجتمع المصري .

خامساً :- أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي مؤداه هو تحديد الادوار المهنيه للممارس العام فى خدمه الاجتماعيه لتحسين نوعية الحياه للمراه الفقيره فى المناطق العشوائيه
- ١ - تحديد دور الممارس العام لتحسين نوعيه الحياه الاجماعيه للمراه الفقيره فى المجتمعات العشوائيه
 - ٢ - تحديد دور الممارس العام لتحسين نوعيه الحياه الاقتصايه للمراه الفقيره فى المناطق العشوائيه
 - ٣ - تحديد دور الممارس العام لتحسين نوعيه الحياه التعليميه للمراه الفقيره فى المناطق العشوائيه
 - ٤ - تحديد دور الممارس العام لتحسين نوعيه الحياه الصحيه للمراه الفقيره فى المناطق العشوائيه
 - ٥ - محاولة التوصل لتصور مقترح لادوار الممارس العام فى خدمه الاجتماعيه لتحسين نوعيه الحياه للمراه الفقيره فى المناطق العشوائيه
 - ٦ - ما المعوقات التى تحول دون تحقيق أدوار الممارس العام فى خدمه الاجتماعيه لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة فى المناطق العشوائية .

سادساً :- تساؤلات الدراسة

١ - ما ادوار الممارس العام فى خدمه الاجتماعيه لتحسين نوعية حياة المرأه الفقيره فى المناطق العشوائيه

٢ - ما المعوقات التى تحول دون تحقيق ادوار الممارس العام فى خدمه الاجتماعيه لتحسين نوعية حياة المرأه الفقيره فى المناطق العشوائيه .

٣ - ما التصور المقترح للأدوار المهنية للممارس العام للخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائيه .

سابعاً :- مفاهيم الدراسة

١. مفهوم المناطق العشوائية

٢. مفهوم تحسين نوعية الحياة

(١) مفهوم المناطق العشوائية :

هي المناطق التي نشأت وتطورت بعيداً عن اذن او تصريح الجهات الادارية المسؤولة . وان هذه المناطق لها سمة من الناحية المادية تتمثل في الكثافة السكانية العالية وافتقارها الي المرافق الحيوية . وعدم وجود حدائق ومنتزهات . اما من الناحية الاجتماعية فان سكان هذه المناطق يتسمون ببعض السمات منها زيادة الامية ، وانخفاض الدخل الاقتصادي ، والمستوي الاجتماعي والتعليمي والصحي . حيث تزايدت نسبة الوفيات بين الاطفال والرضع . (٣٧) وهي ايضا مناطق سكنية يعاني قاطنوها من افتقاد المئوي او المعيشة في مساكن دون المستوي حيث يصابون بحالة من عدم الرضا عن هذه الظروف غير الملائمة للحياة ومن ثم فهم في حاجة الي مساعدتهم علي الاستقرار في بيئة تمكنهم من احترام الذات وتزيد من قدرتهم علي التغلب علي مشكلاتهم .(٣٨)

❖ تعريف اجرائي للمناطق العشوائية من وجهة نظر الباحثة :

١. تمتاز هذه المناطق بالمساحة الصغيرة في المباني وزيادة عدد الافراد بها
٢. عدم وجود المرافق العامة وخاصة مياه الشرب النقية والصرف الصحي
٣. عدم وجود مساحات خضراء واماكن مفتوحة للترفيه واللعب للاطفال
٤. انتشار البطالة والامية والافتقار الي الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها
٥. تتوافر بها بعض الظروف المهيأة لانتشار الجرائم والانحراف
٦. تداخل الانشطة الصناعية والتجارية مع المناطق السكنية
٧. انعدام الخصوصية للأسر للتلاصق الشديد للمنازل

(٢) مفهوم تحسين نوعية الحياة (Improving the Quality of life)

ان مفهوم نوعية الحياة من المفاهيم التي اثارت جدلاً واسعا بين الباحثين في مختلف العلوم . وتعود بدايات المعرفة العلمية بالمفهومين الي علم الاقتصاد وعلم الاجتماع في الستينات . حيث ظهر ليعبر عن مطلب مرتبط بمرحلة جديدة في التنمية . وهي المرحلة الثالثة للمرحلة الصناعية ويرتبط مفهوم نوعية الحياة بصورة وثيقة بمفاهيم اساسية من العلم الاجتماعي مثل التنمية (Development) والتقدم (Progress) والتحسين (Betterment) واشباع الحاجات (Satis faction of needs) بالإضافة الي الفقر (poverty). (٣٩)

وتعرف نوعية الحياة بأنها المؤشرات الكيفية والكمية بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعية الصحية والاقتصادية والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها علي درجة تقبل ورضا الأفراد والمجتمعات لهذه الظروف ودرجة اشباعها وأهدافهم في الحياة.(٤٠)

ومن ثم ترتبط نوعية الحياة بالعديد من العوامل والتي تتضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحة والسياسية والبيئية للحياة . فضلا عن اشباع الحاجات الانسانية وتحسين مجالات الحياة المختلفة . ويهدف المفهوم ان يكون الشخص راضي عن الحياة . (٤١)

❖ تعريف اجرائي لتحسين نوعية الحياة من وجهة نظر الباحثة:
لا بد من الاهتمام للاوضاع والظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية والتعليمية للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية. والعمل علي تحسين نوعية الحياة لها ولاسرتها وازالة كل العوائق والصعوبات والمشكلات التي تواجهها وضغوط الحياة والعمل علي المساندة الاجتماعية والعاطفية والاجتماعية والنفسية لتحسين نوعية حياتها واسرتها داخل المناطق العشوائية.

ثامنا:- الاجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تعد تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف الي ادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية

ب- نوع المنهج المستخدم: تتبني هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية.

ج- أدوات الدراسة :

١. استمارة استبار للمرأة الفقيرة.

٢. استمارة استبيان للاخصائيين الاجتماعيين حول تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة.

د- مجالات الدراسة :

١. المجال المكاني : يمكن تحديد المجال المكاني كالاتي : مؤسسة تمكين بالزقازيق محافظة الشرقية حيث كان عدد الاخصائيين الاجتماعيين (١٠) واختارت الباحثة هذه المؤسسة لانها تتعامل مع اكبر عدد من الجمعيات داخل المحافظة ومساعدتهم بالخدمات والمعونات . وايضا بها اكبر عدد من المترددات من السيدات الفقيرات المتلقي المساعده وخاصة بالمناطق العشوائية.

٢. المجال البشري : سحب عينة للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية المترددات علي المؤسسة وكان عددهن (١٠٥) مفردة والمسح الشامل للاخصائيين الاجتماعيين

٣. المجال الزمني : استغرقت الفترة الزمنية لاجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات حوالي أربعة اشهر

■ أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

■ صدق وثبات أدوات البحث:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبيان للمرأة الفقيرة حول الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية لخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المرأة الفقيرة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٢)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٢) استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والدراسات المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية لخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

■ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($٣/٢ = ٠.٦٧$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
٥. معامل ثبات (ألفا. كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦. معادلة سبيرمان - براون Brown-Spearman للتجزئة النصفية Split - half : وذلك لثبات أدوات الدراسة.

٧. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent - Samples T-Test: وذلك لمعرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية، وذلك في المتغيرات التي تقسم إلي مجموعتين فقط، مثل: الفروق بين استجابات المرأة الفقيرة والأخصائيين الاجتماعيين.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المرأة الفقيرة مجتمع الدراسة:

جدول (٢) وصف المرأة الفقيرة مجتمع الدراسة

(ن=١٠٥)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
١	السن	٤٣	١٠
٢	عدد أفراد الأسرة	٣	١
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٣٩٧	٥٩
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوجة	٤٨	٤٥.٧
٢	مطلقة	٣٤	٣٢.٤
٣	أرملة	٢٣	٢١.٩
	المجموع	١٠٥	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمية	٩	٨.٦
٢	تقرأ وتكتب	١٧	١٦.٢
٣	مؤهل متوسط	٣٩	٣٧.١

٤	مؤهل فوق المتوسط	٢٠	١٩
٥	مؤهل جامعي	٢٠	١٩
المجموع			
١٠٠	١٠٥		
م	مصادر الدخل الشهري	ك	%
١	عمل خاص	٣٨	٣٦.٢
٢	عمل الزوج	٢٥	٢٣.٨
٣	مساعدات	٢٩	٢٧.٦
٤	معاش	١٩	١٨.١

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المرأة الفقيرة (٤٣) سنة، وبانحراف معياري (١٠) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد أفراد الأسرة (٣) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري للأسرة (٣٩٧) جنية، وبانحراف معياري (٥٩) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من المرأة الفقيرة متزوجة بنسبة (٤٥.٧%)، ثم مطلقة بنسبة (٣٢.٤%)، يليها أرملة بنسبة (٢١.٩%).
- أكبر نسبة من المرأة الفقيرة حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٧.١%)، ثم حاصلة علي مؤهل فوق المتوسط، وحاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (١٩%)، يليها تقرأ وتكتب بنسبة (١٦.٢%)، ثم أمية بنسبة (٨.٦%).
- أكبر نسبة من المرأة الفقيرة مصادر الدخل تمثلت فيما يلي: عمل خاص بنسبة (٣٦.٢%)، ثم مساعدات بنسبة (٢٧.٦%)، يليها عمل الزوج بنسبة (٢٣.٨%)، ثم معاش بنسبة (١٨.١%).

(ب) وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة

(ن=١٠)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
١	السن	٣٥	٥
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٦	٢
م	النوع	ك	%

٥٠	٥	ذكر	١
٥٠	٥	أنثى	٢
١٠٠	١٠	المجموع	
%	ك	المؤهل العلمي	م
٢٠	٢	دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	١
٦٠	٦	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢
٢٠	٢	ليسانس آداب علم اجتماع	٣
١٠٠	١٠	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين (٣٥) سنة، وبنحرف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٦) سنوات، وبنحرف معياري سنتان تقريباً.
- نسبة (٥٠%) من الأخصائيين الاجتماعيين ذكور، ومثلها نسبة الإناث .
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين علي بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (٦٠%)، ثم الحاصلين علي دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية، والحاصلين علي ليسانس آداب علم اجتماع بنسبة (٢٠%).

ثانياً: الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

(١) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

جدول (٤) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)									المرأة الفقيرة (ن=١٠٥)									البيانات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك				
٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	١	٠.٨٤	٢.٢٦	٢٥.٧	٢٧	٢٢.٩	٢٤	٥١.٤	٥٤	١ تشجيع المرأة بالنهوض بمستوى أسرتها	
٢	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٣	٠.٧٧	٢.٠٦	٢٦.٧	٢٨	٤١	٤٣	٣٢.٤	٣٤	٢ الحرص على استفادة المرأة من الخدمات الجماعية ومشروعات الجمعية	
٢	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٥	٠.٧١	١.٩٩	٢٥.٧	٢٧	٤٩.٥	٥٢	٢٤.٨	٢٦	٣ تشجيع المرأة على توعية أهالي القرية بأهمية التبرع في مشروعات الجمعية	
٢	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٧	٠.٧٧	١.٩٧	٣٠.٥	٣٢	٤١.٩	٤٤	٢٧.٦	٢٩	٤ التشجيع على حضور الاجتماعات المنعقدة	
٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	٨	٠.٧٨	١.٩٧	٣١.٤	٣٣	٤٠	٤٢	٢٨.٦	٣٠	٥ إرشاد المرأة بالاستفادة من الإمكانات المتاحة في الحي	
١	٠.٤٢	٢.٨	-	-	٢٠	٢	٨٠	٨	١٠	٠.٨	١.٩١	٣٦.٢	٣٨	٣٦.٢	٣٨	٢٧.٦	٢٩	٦ استثمار قدرات المرأة لتحسين أوضاعها الحالية	
٤	٠.٥٣	٢.٥	-	-	٥٠	٥	٥٠	٥	٦	٠.٨	١.٩٩	٣٢.٤	٣٤	٣٦.٢	٣٨	٣١.٤	٣٣	٧ استفادة المرأة من موارد الجمعية	
٢	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٤	٠.٨١	٢.٠٢	٣١.٤	٣٣	٣٥.٢	٣٧	٣٣.٣	٣٥	٨ الحرص على مشاركة المرأة الجيران في كل مناسباتهم	
٥	٠.٨٥	٢.٥	٢٠	٢	١٠	١	٧٠	٧	٢	٠.٧٥	٢.٢	٢٠	٢١	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٩ تشجيع المرأة على التعاون مع الجيران للوصول للمسئولين لوفير الخدمات المطلوبة	
٤	٠.٥٣	٢.٥	-	-	٥٠	٥	٥٠	٥	٩	٠.٨٣	١.٩٧	٣٥.٢	٣٧	٣٢.٤	٣٤	٣٢.٤	٣٤	١٠ تشجيع المرأة على توعية أهالي القرية بأمورهم الحياتية	
مستوى مرتفع	٠.١٩	٢.٦٣							مستوى متوسط	٠.٤٤	٢.٠٣							المتغير ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحدها المرأة الفقيرة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تشجيع المرأة بالنهوض بمستوى أسرتها بمتوسط حسابي (٢٠٢٦)، وجاء بالترتيب الثاني تشجيع المرأة على التعاون مع الجيران للوصول للمسئولين لوفير الخدمات المطلوبة بمتوسط حسابي (٢٠٢)، وجاء بالترتيب الثالث الحرص على استفادة المرأة من الخدمات الجمعية ومشروعات الجمعية بمتوسط حسابي (٢٠٠٦)، وجاء في النهاية استثمار قدرات المرأة لتحسين أوضاعها الحالية بمتوسط حسابي (١٠٩١)، ويتفق ذلك مع دراسة 2009 -vivek linda- وركزت الدراسة على ضرورة تحسين أوضاع المرأة وحمايتها بالتركيز على العوامل الاجتماعية والثقافية وذلك لتغيير نظرة المرأة إلي نفسها والعمل علي تحسين نوعية حياتها وتنمية قدراتها.

- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحدها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول استثمار قدرات المرأة لتحسين أوضاعها الحالية بمتوسط حسابي (٢٠٨)، وجاء بالترتيب الثاني الحرص على استفادة المرأة من الخدمات الجمعية ومشروعات الجمعية، وتشجيع المرأة على توعية أهالي القرية بأهمية التبرع في مشروعات الجمعية، والتشجيع على حضور الاجتماعات المنعقدة، والحرص على مشاركة المرأة الجيران في كل مناسباتهم بمتوسط حسابي (٢٠٧)، وجاء بالترتيب الثالث تشجيع المرأة بالنهوض بمستوى أسرتها، وإرشاد المرأة بالاستفادة من الإمكانيات المتاحة في الحي بمتوسط حسابي (٢٠٦)، وجاء في النهاية تشجيع المرأة على التعاون مع الجيران للوصول للمسئولين لوفير الخدمات المطلوبة بمتوسط حسابي (٢٠٥)، ويتفق ذلك مع دراسة أمل حلمي حسن (٢٠٠٧) التي أكدت علي ضرورة الاهتمام بتحسين أوضاع المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية والعمل علي تدعيم أدوارها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والعمل علي منحها فرص مناسبة للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين نوعية حياتها.

(٢) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

جدول (٥) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)									المرأة الفقيرة (ن=١٠٥)									م	العبارات
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك				
٢	٠.٤٢	٢.٨	-	-	٢٠	٢	٨٠	٨	٣	٠.٧٨	١.٩٨	٣١.٤	٣٣	٣٩	٤١	٢٩.٥	٣١	١ تقديم مساعدات مادية وعينية للمرأة من خلال الجمعية	
٤	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	١	٠.٧٦	٢.٢	٢١	٢٢	٣٨.١	٤٠	٤١	٤٣	٢ إرشادات بطبيعة الخدمات المتاحة بالجمعية والمؤسسات الأخرى	
٤	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	٢	٠.٧٣	١.٩٩	٢٦.٧	٢٨	٤٧.٦	٥٠	٢٥.٧	٢٧	٣ مساعدة المرأة للاستفادة من مشروعات الأسر المنتجة	
٣	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٦	٠.٧٥	١.٩١	٣٢.٤	٣٤	٤٣.٨	٤٦	٢٣.٨	٢٥	٤ المساعدة في البحث عن فرص عمل	
٥	٠.٥٣	٢.٥	-	-	٥٠	٥	٥٠	٥	١٠	٠.٨٦	١.٨٣	٤٦.٧	٤٩	٢٣.٨	٢٥	٢٩.٥	٣١	٥ مساعدة المرأة في حضور الدورات الخاصة بمشروعات زيادة الدخل	
٣	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٧	٠.٧٦	١.٩	٣٤.٣	٣٦	٤١.٩	٤٤	٢٣.٨	٢٥	٦ استفادة المرأة من خبرات الجمعية في تسويق منتجاتها	
٣	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٤	٠.٧٨	١.٩٥	٣٢.٤	٣٤	٤٠	٤٢	٢٧.٦	٢٩	٧ مساعدة المرأة في اكتساب المهارات اللازمة المرتبطة بيوم العمل	
١	٠	٣	-	-	-	-	١٠٠	١٠	٩	٠.٨	١.٨٩	٣٨.١	٤٠	٣٥.٢	٣٧	٢٦.٧	٢٨	٨ استفادة المرأة من تسهيلات الجمعية للحصول على قروض مناسبة	
٧	٠.٧٩	٢.٢	٢٠	٢	٤٠	٤	٤٠	٤	٥	٠.٧٩	١.٩٤	٣٤.٣	٣٦	٣٧.١	٣٩	٢٨.٦	٣٠	٩ مساعدة المرأة في حل مشاكلها المالية واستثمار قدراتها المتاحة	
٦	٠.٨٤	٢.٤	٢٠	٢	٢٠	٢	٦٠	٦	٨	٠.٨	١.٩	٣٧.١	٣٩	٣٦.٢	٣٨	٢٦.٧	٢٨	١٠ الحرص على استفادة المرأة من مشروعات الجمعية التي وفر لها دخلاً	
مستوى مرتفع	٠.١٩	٢.٦٢							مستوى متوسط	٠.٤٥	١.٩٥								المتغير ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحدها المرأة الفقيرة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إرشادات بطبيعة الخدمات المتاحة بالجمعية والمؤسسات الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٢)، وجاء بالترتيب الثاني مساعدة المرأة للاستفادة من مشروعات الأسر المنتجة بمتوسط حسابي (١.٩٩)، وجاء بالترتيب الثالث تقديم مساعدات مادية وعينية للمرأة من خلال الجمعية بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وجاء في النهاية مساعدة المرأة في حضور الدورات الخاصة بمشروعات زيادة الدخل بمتوسط حسابي (١.٨٣)، ويتفق ذلك مع دراسة 2009 - smith Donna التي ركزت علي ضرورة تقدير أوضاع المرأة الاقتصادية والعمل علي إدماجها بالمجتمع لتمكينها علي تحسين نوعية حياتها.

- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحدها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول استفادة المرأة من تسهيلات الجمعية للحصول على قروض مناسبة بمتوسط حسابي (٣)، وجاء بالترتيب الثاني تقديم مساعدات مادية وعينية للمرأة من خلال الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء بالترتيب الثالث المساعدة في البحث عن فرص عمل، ومساعدة المرأة في اكتساب المهارات اللازمة المرتبطة بيوم العمل، واستفادة المرأة من تسهيلات الجمعية للحصول على قروض مناسبة بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء في النهاية مساعدة المرأة في حل مشاكلها المالية واستثمار قدراتها المتاحة بمتوسط حسابي (٢.٢)، ويتفق ذلك مع دراسة 2009 - Bazant Eva والتي أشارت إلي ضرورة منح المرأة المزيد من فرص العمل لمساعدتها علي تحسين نوعية حياتها، ويتفق ذلك أيضاً مع دراسة راندا غريب (٢٠٠٧) التي توصلت إلي أن المرأة بالمجتمعات العشوائية الفقيرة تواجه كثير من التحديات التي تحول دون مشاركتها في العملية الإنتاجية بالمجتمعات العشوائية فيجب تهيئة فرص لها للعمل والتدريب المهني لتحسين نوعية حياتها.

(٣) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

جدول (٦) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)									المرأة الفقيرة (ن=١٠٥)									م	البيانات
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك				
٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	١	٠.٨١	٢.٠١	٣٢.٤	٣٤	٣٤.٣	٣٦	٣٣.٣	٣٥	١ تقديم مساعدات مالية لسداد المصروفات الدراسية	
٦	٠.٥٢	٢.٤	-	-	٦٠	٦	٤٠	٤	٨	٠.٧٢	١.٩٢	٢٩.٥	٣١	٤٨.٦	٥١	٢١.٩	٢٣	٢ إنشاء فصول محو الأمية واستفادة المرأة منها لمساعدة أبنائها	
١	٠.٣٢	٢.٩	-	-	١٠	١	٩٠	٩	٥	٠.٦٤	١.٩٥	٢٢.٩	٢٤	٥٩	٦٢	١٨.١	١٩	٣ توزيع كتب دراسية وخارجية والزي المدرسي	
٩	٠.٦٣	٢.٢	١٠	١	٦٠	٦	٣٠	٣	١٠	٠.٧٩	١.٨٥	٤٠	٤٢	٣٥.٢	٣٧	٢٤.٨	٢٦	٤ عمل فصول تقوية للأبناء بالجمعية لزيادة تحصيلهم الدراسي	
٤	٠.٧	٢.٦	١٠	١	٢٠	٢	٧٠	٧	٧	٠.٧٨	١.٩٤	٣٣.٣	٣٥	٣٩	٤١	٢٧.٦	٢٩	٥ إقامة مكتبة ثقافية عامه بالجمعية والاستفادة منها	
٥	٠.٥٣	٢.٥	-	-	٥٠	٥	٥٠	٥	٤	٠.٧٨	١.٩٦	٣٢.٤	٣٤	٣٩	٤١	٢٨.٦	٣٠	٦ تشجيع المرأة في استثمار أوقات فراغها في استنكار أبنائها	
٧	٠.٧	٢.٤	١٠	١	٤٠	٤	٥٠	٥	٦	٠.٧٣	١.٩٤	٢٩.٥	٣١	٤٦.٧	٤٩	٢٣.٨	٢٥	٧ مساعدة المرأة على تهيئة الجو المناسب لتفوق أبنائها	
٨	٠.٤٨	٢.٣	-	-	٧٠	٧	٣٠	٣	٣	٠.٨	١.٩٨	٣٢.٤	٣٤	٣٧.١	٣٩	٣٠.٥	٣٢	٨ تشجيع المرأة على تعليم إناث مثل الذكور	
٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	٩	٠.٧٧	١.٩	٣٤.٣	٣٦	٤١	٤٣	٢٤.٨	٢٦	٩ إرشاد المرأة للاستفادة من الخدمات التعليمية داخل الجمعية	
٢	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	٢	٠.٨٧	٢	٣٧.١	٣٩	٢٥.٧	٢٧	٣٧.١	٣٩	١٠ مساعدة المرأة في حل مشكلات ابناءها التعليمية مثل تسرب التعليم ومشكلات المعاقين	
مستوى مرتفع	٠.٢٢	٢.٥٢							مستوى متوسط	٠.٤٣	١.٩٥							المتغير ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحدها المرأة الفقيرة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مالية لسداد المصروفات الدراسية بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وجاء بالترتيب الثاني مساعدة المرأة في حل مشكلات ابناها التعليمية مثل تسرب التعليم ومشكلات المعاقين بمتوسط حسابي (٢)، وجاء بالترتيب الثالث تشجيع المرأة على تعليم إبناتها مثل الذكور بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وجاء في النهاية عمل فصول تقوية للأبناء بالجمعية لزيادة تحصيلهم الدراسي بمتوسط حسابي (١.٨٥)، ويتفق ذلك مع دراسة Maire Catherine- 2009 وركزت نتائج الدراسة على ضرورة الاهتمام بدراسة نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية والتركيز على تحسين الجوانب المادية للظروف المعيشية للجوانب الاجتماعية والتعليمية وتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية.
- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحدها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توزيع كتب دراسية وخارجية والزى المدرسي بمتوسط حسابي (٢.٩)، وجاء بالترتيب الثاني مساعدة المرأة في حل مشكلات ابناها التعليمية مثل تسرب التعليم ومشكلات المعاقين بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثالث تقديم مساعدات مالية لسداد المصروفات الدراسية، وإرشاد المرأة للاستفادة من الخدمات التعليمية داخل الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في النهاية عمل فصول تقوية للأبناء بالجمعية لزيادة تحصيلهم الدراسي بمتوسط حسابي (٢.٢)، ويتفق ذلك مع دراسة هناء محمد الجوهري (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى أن المجتمعات الفقيرة تغلب عليها بعض سمات ثقافة الفقر مثل السلبية واللامبالاة وعدم الثقة والاستسلام للفقر مما ينعكس على كافة جانب حياتها بالمجتمعات العشوائية.

(٤) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

جدول (٧) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

م	العبارات	الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)								المرأة الفقيرة (ن=١٠٥)									
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		لا		إلى حد ما		نعم	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		لا		إلى حد ما		نعم
				%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك	
١	مساعدة المرأة على التثقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها	٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	٢	٠.٧٥	٢.٢٧	١٨.١	١٩	٣٧.١	٣٩	٤٤.٨	٤٧
٢	تقدير الظروف الصحية للمرأة والمساعدة على الشفاء وتوفير بعض الأدوية المجانية بها	٤	٠.٥٣	٢.٥	-	-	٥٠	٥	٥٠	٥	١	٠.٦٥	٢.٣	١٠.٥	١١	٤٩.٥	٥٢	٤٠	٤٢
٣	الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالجمعية والتأمين الصحي إرشاد المرأة للحصول على الكشف الطبي عن طريق القوافل الطبية	٧	٠.٨٢	٢.٣	٢٠	٢	٣٠	٣	٥٠	٥	٣	٠.٧	٢.١٨	١٧.١	١٨	٤٧.٦	٥٠	٣٥.٢	٣٧
٤	العمل على استفادة المرأة من حملات التوعية التي تقدمها الجمعية	٥	٠.٥٢	٢.٤	-	-	٦٠	٦	٤٠	٤	٨	٠.٧٣	١.٩٢	٣٠.٥	٣٢	٤٦.٧	٤٩	٢٢.٩	٢٤
٥	الاهتمام بتدريب المرأة على الإسعافات الأولية لمساعدة أسرتها في حالة الطوارئ	١	٠.٣٢	٢.٩	-	-	١٠	١	٩٠	٩	٤	٠.٨١	٢.٠٥	٣٠.٥	٣٢	٣٤.٣	٣٦	٣٥.٢	٣٧
٦	تقديم المشورة لك بالنسبة للإنجاب المتكرر	٦	٠.٤٨	٢.٣	-	-	٧٠	٧	٣٠	٣	٦	٠.٧٨	١.٩٨	٣١.٤	٣٣	٣٩	٤١	٢٩.٥	٣١
٧	تقديم المساعدات المالية لعمل تحاليل أو عمليات أو أجهزة	٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	٧	٠.٧٩	١.٩٣	٣٤.٣	٣٦	٣٨.١	٤٠	٢٧.٦	٢٩

الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)									المرأة الفقيرة (ن=١٠٥)									العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك				%	ك	%	ك	%	ك		
																		تعويضيه	
٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	٩	٠.٨	١.٩	٣٧.١	٣٩	٣٥.٢	٣٧	٢٧.٦	٢٩	تشجيع المرأة على حضور الندوات واللقاءات الصحية بالجمعية والاستفادة منها	
٣	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	٥	٠.٧٥	٢.٠١	٢٧.٦	٢٩	٤٣.٨	٤٦	٢٨.٦	٣٠	تشجيع المرأة على الاشتراك في حملات التبرع بالدم والتطعيم	
٢	٠.٤٢	٢.٨	-	-	٢٠	٢	٨٠	٨	١٠	٠.٧٦	١.٨٧	٣٦.٢	٣٨	٤١	٤٣	٢٢.٩	٢٤	مساعدة المرأة على التثقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها	
مستوى مرتفع	٠.٢١	٢.٥٦							مستوى متوسط	٠.٣٥	٢.٠٤							المتغير ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحددها المرأة الفقيرة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٠٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدير الظروف الصحية للمرأة والمساعدة على الشفاء وتوفير بعض الأدوية المجانية بها بمتوسط حسابي (٢٠٣)، وجاء بالترتيب الثاني مساعدة المرأة على التنقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها بمتوسط حسابي (٢٠٢٧)، وجاء بالترتيب الثالث الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالجمعية والتأمين الصحي إرشاد المرأة للحصول على الكشف الطبي عن طريق القوافل الطبية بمتوسط حسابي (٢٠١٨)، وجاء في النهاية مساعدة المرأة على التنقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها بمتوسط حسابي (١٠٨٧)، ويتفق ذلك مع دراسة Eliabeth Fiona- 2009 وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تجويد الخدمات الصحية والاجتماعية للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية وتدهور حالتها الصحية والاقتصادية وضرورة تدعيم الخدمات الاجتماعية والصحية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية.

- مستوى أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بتدريب المرأة على الإسعافات الأولية لمساعدته أسرته في حالة الطوارئ بمتوسط حسابي (٢٠٩)، وجاء بالترتيب الثاني مساعدة المرأة على التنقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها بمتوسط حسابي (٢٠٨)، وجاء بالترتيب الثالث مساعدة المرأة على التنقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها، وتقديم المساعدات المالية لعمل تحاليل أو عمليات أو أجهزة تعويضية، وتشجيع المرأة على حضور الندوات واللقاءات الصحية بالجمعية والاستفادة منها، وتشجيع المرأة على الاشتراك في حملات التبرع بالدم والتطعيم بمتوسط حسابي (٢٠٩)، وجاء في النهاية الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالجمعية والتأمين الصحي إرشاد المرأة للحصول على الكشف الطبي عن طريق القوافل الطبية بمتوسط حسابي (٢٠٣)، وقد يتفق ذلك مع دراسة venkatalak srillathe, 2006 وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن سكان المجتمعات العشوائية يعانون من تدني الخدمات الصحية مما ينعكس على الأسرة ومنها خدمات تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة.

ثالثاً: المعوقات التي تواجه الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية
لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

جدول (٨) المعوقات التي تواجه الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية
لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

(ن=١٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٦٧	٢.٣	١٠	١	٥٠	٥	٤٠	٤	نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين	١
٧	٠.٦٣	٢.٢	١٠	١	٦٠	٦	٣٠	٣	قلة عدد المتطوعين	٢
٦	٠.٦٧	٢.٣	١٠	١	٥٠	٥	٤٠	٤	نقص التمويل المادي	٣
٢	٠.٥٢	٢.٦	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	عدم تعاون الجمعيات الحكومية والأهلية	٤
٤	٠.٧١	٢.٥	١٠	١	٣٠	٣	٦٠	٦	عدم مشاركة القيادات الشعبية والتنفيذية في المجتمع المحلي في تقديم الخدمات	٥
٣	٠.٧	٢.٦	١٠	١	٢٠	٢	٧٠	٧	عدم وعى المستفيدين بالخدمات المقدمة وبأدوار المؤسسة	٦
٨	٠.٥٧	١.٩	٢٠	٢	٧٠	٧	١٠	١	تعقد الإجراءات الإدارية	٧
٥	٠.٧	٢.٤	١٠	١	٤٠	٤	٥٠	٥	عدم مشاركة رجال الأعمال في تمويل المؤسسة	٨
٥	٠.٧	٢.٤	١٠	١	٤٠	٤	٥٠	٥	عدم التدريب الكافي للأخصائيين الاجتماعيين	٩
١	٠.٤٨	٢.٧	-	-	٣٠	٣	٧٠	٧	قلة عدد الكوادر الفنية للمتدربين	١٠
مستوى مرتفع	٠.٣٥	٢.٣٩	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المعوقات التي تواجه الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط

الحسابي: ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة عدد الكوادر الفنية للمتدربين بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثاني عدم تعاون الجمعيات الحكومية والأهلية بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء بالترتيب الثالث عدم وعى المستفيدين بالخدمات المقدمة وبأدوار المؤسسة بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في النهاية تعقد الإجراءات الإدارية بمتوسط حسابي (١.٩)، ويتفق ذلك مع دراسة Ahfalu Curuthat- 2003 والتي أشارت إلي أن المرأة الفقيرة لا تتوفر لها الحاجات الأساسية وضرورة إيجاد آليات لإشباع حاجاتها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسعي لإدماجها بسوق العمل.

رابعاً: الفروق المعنوية بين استجابات المرأة الفقيرة والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم للأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

جدول (٩) الفروق المعنوية بين استجابات المرأة الفقيرة والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم للأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

الدالة	قيمة (ت)	الأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٠)			المرأة الفقيرة (ن=١٠٥)			الأدوار	م
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
**	٤.٢٣٣	١	٠.١٩	٢.٦٣	٢	٠.٤٤	٢.٠٣	أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية	١
**	٤.٦٤٩	٢	٠.١٩	٢.٦٢	٤	٠.٤٥	١.٩٥	أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية	٢
**	٤.١٦٢	٤	٠.٢٢	٢.٥٢	٣	٠.٤٣	١.٩٥	أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية	٣
**	٤.٠١١	٣	٠.٢١	٢.٥٦	١	٠.٤	٢.٠٤	أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية	٤
**	٥.٣١٥	مستوى مرتفع	٠.١٦	٢.٥٨	مستوى متوسط	٠.٣٥	١.٩٩	الأدوار المهنية ككل	

* معنوية عند (٠.٠٥)

** معنوية عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحدها المرأة الفقيرة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية

بمتوسط حسابي (٢٠٠٤)، وجاء بالترتيب الثاني أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (٢٠٠٣)، وجاء بالترتيب الثالث أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (١٠٩٥) وبانحراف معياري (٠.٤٣)، وجاء في النهاية أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (١٠٩٥) وبانحراف معياري (٠.٤٥).

- مستوى الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (٢٠٦٣)، وجاء بالترتيب الثاني أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (٢٠٦٢)، وجاء بالترتيب الثالث أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (٢٠٥٦)، وجاء في النهاية أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية بمتوسط حسابي (٢٠٥٢)، ويتفق ذلك مع دراسة Joseph Olsson-2009 وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدعيم الصلة بين المرأة في المجتمعات العشوائية وكافة مؤسسات المجتمع بتحسين نوعية حياتها وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية والصحية المقدمة لها، لتمكينها من الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية.

- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات المرأة الفقيرة والأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتحديدهم لأدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية، وأدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية، وأدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية، وأدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية، وأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية ككل لصالح استجابات الأخصائيين الاجتماعيين، ويتفق ذلك مع دراسة Justin George-2009 وأشارت الدراسة إلى أن الجانب الاقتصادي والتعليمي والصحي والثقافي للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية مما يؤثر على تحسين نوعية حياتها.

■ استخلاصات الدراسة:

○ الإجابة على تساؤلات الدراسة:

(١) الإجابة على التساؤل الأول: " ما الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية؟ ":

تحدد الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية، فيما يلي:

(أ) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

● أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحدها المرأة الريفية:

- تشجيع المرأة بالنهوض بمستوى أسرتها.

- تشجيع المرأة على التعاون مع الجيران للوصول للمسؤولين لوفير الخدمات المطلوبة.

- الحرص على استفادة المرأة من الخدمات الجمعية ومشروعات الجمعية.

- الحرص على مشاركة المرأة الجيران في كل مناسباتهم.

- تشجيع المرأة على توعية أهالي القرية بأهمية التبرع في مشروعات الجمعية.

● أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون:

- استثمار قدرات المرأة لتحسين أوضاعها الحالية.

- الحرص على استفادة المرأة من الخدمات الجمعية ومشروعات الجمعية، وتشجيع المرأة

على توعية أهالي القرية بأهمية التبرع في مشروعات الجمعية، والتشجيع على حضور

الاجتماعات المنعقدة، والحرص على مشاركة المرأة الجيران في كل مناسباتهم.

- تشجيع المرأة بالنهوض بمستوى أسرتها، وإرشاد المرأة بالاستفادة من الإمكانيات المتاحة في الحي.

- استفادة المرأة من موارد الجمعية، وتشجيع المرأة على توعية أهالي القرية بأمورهم الحياتية.

- تشجيع المرأة على التعاون مع الجيران للوصول للمسؤولين لوفير الخدمات المطلوبة.

(ب) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

• أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحدها المرأة الريفية:

- تقديم إرشادات بطبيعة الخدمات المتاحة بالجمعية والمؤسسات الأخرى.
- مساعدة المرأة للاستفادة من مشروعات الأسر المنتجة.
- تقديم مساعدات مادية وعينية للمرأة من خلال الجمعية.
- مساعدة المرأة في اكتساب المهارات اللازمة المرتبطة ببيوم العمل.
- مساعدة المرأة في حل مشاكلها المالية واستثمار قدراتها المتاحة.

• أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون:

- استفادة المرأة من تسهيلات الجمعية للحصول على قروض مناسبة.
- تقديم مساعدات مادية وعينية للمرأة من خلال الجمعية.
- المساعدة في البحث عن فرص عمل، ومساعدة المرأة في اكتساب المهارات اللازمة المرتبطة ببيوم العمل، واستفادة المرأة من تسهيلات الجمعية للحصول على قروض مناسبة
- إرشادات بطبيعة الخدمات المتاحة بالجمعية والمؤسسات الأخرى.
- مساعدة المرأة للاستفادة من مشروعات الأسر المنتجة.
- مساعدة المرأة في حضور الدورات الخاصة بمشروعات زيادة الدخل.

(ج) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

• أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحدها المرأة الريفية:

- تقديم مساعدات مالية لسداد المصروفات الدراسية.
- مساعدة المرأة في حل مشكلات ابناها التعليمية مثل تسرب التعليم ومشكلات المعاقين.
- تشجيع المرأة على تعليم لإناث مثل الذكور.
- تشجيع المرأة في استثمار أوقات فراغها في استنكار أبنائها.
- توزيع كتب دراسية وخارجية والزي المدرسي.

• أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون:

- توزيع كتب دراسية وخارجية والزي المدرسي.
- مساعدة المرأة في حل مشكلات ابناها التعليمية مثل تسرب التعليم ومشكلات المعاقين.
- تقديم مساعدات مالية لسداد المصروفات الدراسية، وإرشاد المرأة للاستفادة من الخدمات التعليمية داخل الجمعية.
- إقامة مكتبة ثقافية عامة بالجمعية والاستفادة منها.
- تشجيع المرأة في استثمار أوقات فراغها في استنكار أبنائها.

(د) أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية:

• أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما تحددها المرأة الريفية:

- تقدير الظروف الصحية للمرأة والمساعدة على الشفاء وتوفير بعض الأدوية المجانية بها.
- مساعدة المرأة على التنقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها.
- الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالجمعية والتأمين الصحي إرشاد المرأة للحصول على الكشف الطبي عن طريق القوافل الطبية.
- الاهتمام بتدريب المرأة على الإسعافات الأولية لمساعدته أسرته في حالة الطوارئ.
- تشجيع المرأة على الاشتراك في حملات التبرع بالدم والتطعيم.

• أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون:

- الاهتمام بتدريب المرأة على الإسعافات الأولية لمساعدته أسرته في حالة الطوارئ.
- مساعدة المرأة على التنقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها.
- مساعدة المرأة على التنقيف الصحي والتوعية الصحية للأمراض المنتشرة والوقاية منها، وتقديم المساعدات المالية لعمل تحاليل أو عمليات أو أجهزة تعويضيه، وتشجيع المرأة على حضور الندوات واللقاءات الصحية بالجمعية والاستفادة منها، وتشجيع المرأة على الاشتراك في حملات التبرع بالدم والتطعيم.
- تقدير الظروف الصحية للمرأة والمساعدة على الشفاء وتوفير بعض الأدوية المجانية بها.
- العمل على استفادة المرأة من حملات التوعية التي تقدمها الجمعية.

(هـ) الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية ككل:

• الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية ككل كما تحدها المرأة الريفية:

- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.
- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.
- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.
- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.
- الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون:

- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.
- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.
- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة الصحية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.
- أدوار الممارس العام في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمرأة الفقيرة في المناطق العشوائية.

(٢) الإجابة على التساؤل الثاني : " ما المعوقات التي تواجه الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية؟ ":

تحدد المعوقات التي تواجه الأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون، فيما يلي:

- قلة عدد الكوادر الفنية للمتدربين.
- عدم تعاون الجمعيات الحكومية والأهلية.
- عدم وعى المستفيدين بالخدمات المقدمة وبأدوار المؤسسة.
- عدم مشاركة القيادات الشعبية والتنفيذية في المجتمع المحلي في تقديم الخدمات.
- عدم مشاركة رجال الأعمال في تمويل المؤسسة، وعدم التدريب الكافي للأخصائيين الاجتماعيين.

(٣) الإجابة على التساؤل الثالث : " ما التصور المقترح للأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية؟ ":

سيتم تناول التصور المقترح للأدوار المهنية للممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية تفصيلاً في خامساً.

تاسعاً :- التصور المقترح لأدوار الممارس العام لتحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية:

بعد الاستعراض النظري ونتائج الدراسات السابقة تضع الباحثة أطارا مقترحا لتطبيقه في الممارسة المهنية مع المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية ويعتمد هذا الإطار علي المعطيات النظرية، فقامت الباحثة بصياغة الإطار التصوري مستندة علي مجموعة ركائز لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية وهي :

١. المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح :

- أ- أهمية ادوار الممارس العام داخل الجمعيات والمؤسسات والتي تعد اساسا في عملية التنمية ولا يمكن اغفالها لإعتبار ان هذه الادوار تتمحور في تقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها والتي تسعى لتحقيق صالح الفرد والمجتمع .
- ب- أهمية رعاية الفئات المهمشة كالمرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية والتي تمثل ثروة بشرية يجب التركيز عليها والنهوض بها . وانها تعيش ظروف صعبة واصبحت مساعدها ضرورة تقتديها ظروفها في ظل التغيرات التي تطرأ علي المجتمع .
- ج- والاهداف التي يسعى الممارس العام الي تحقيقها هي :

- هدف معنوي : ويتمثل في ايقاظ وعي المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية للاستثمار الامثل لقدرتها وامكانياتها المتاحة والاستفادة منها .
- هدف مادي :تهيئة الظروف الملائمة لبناء قدرات المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية والاعتماد علي نفسها في مواجهة كافة المشكلات التي تواجهها .
- التعاون والتنسيق للمؤسسات: لتقديم الخدمات المرتبطة بتحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية

٢. اهداف التصور المقترح :

الهدف العام وهو : تصور مقترح لأدوار الممارس العام لتحسين حياة المرأة الفقيرة في المناطق العشوائية .

ولكي يتحقق الهدف العام الذي يسعى التصور المقترح اليه لابد من تحقيق مجموعة من الاهداف الفرعية والتي تتمثل في تحديد طبيعة دور الممارس العم في تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية .

اقتصاديا :

- تنمية و عيها بالاستفادة من الخدمات المقدمة داخل المؤسسة.
- مساعدتها ماديا ومعنويا والاستفادة من التضامن الاجتماعي.
- مساعدتها من الاستفادة من القروض المناسبة .
- مساعدتها في الاستفادة من المشروعات لزيادة دخلها .
- معرفتها بالجهات الممولة لمساعدتها في تنفيذ المشروعات .

اجتماعيا :

- التعاون مع الجيران وزيادة وعيهم ومشاركتهم في المناسبات .
- مشاركتها في البرامج والمشروعات التنموية مع اهل حياها .
- توعيتها في اتخاذ القرارات.
- توعية اهل الحي في الاستفادة من الخدمات .
- استثمار قدراتها وإمكانياتها المتاحة بالتعاون مع الجيران .

تعليميا :

- مساعدتها ماديا لتعليم ابناءها .
- وعيها باهمية تعيين ابناءها ومتابعتهم في الدراسة .
- الاستفادة من فصول التقوية داخل المؤسسة .
- عمل ندوات لها لتوعيتها باهمية العليم وعدم التسرب الدراسي .
- الحاقها بفصول محو الامية

صحيا :

- توعيتها باهمية حماية اسرتها ووقايتهم من الامراض .
- معرفتها بالاساليب والسلوكيات الصحية السليمة .
- تقديم الخدمات الطبية اللازمة لها ولاسرتها .
- تدريبها بالاسعافات الاولية لها ولاسرتها .
- الاستفادة من نظام التامين الصحي وتنظيم الاسرة .

٣. الأسس والركائز التي يعتمد عليها التصور المقترح :

يعتمد علي مجموعة من الركائز وهي :

- الاستفادة من الابحاث والدراسات السابقة التي اجريت علي المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية .
- الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في مجال المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية .
- الاستفادة من تجارب الدول في تعاملها مع القضايا والمشكلات واحتياجات المرأة الفقيرة والصعوبات والمعوقات التي واجهت هذه التجارب لتفاديها .
- الاستفادة من الاطار النظري التي اعتمدت عليه هذه الدراسة .
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة .

٤ . منظمات تحقيق التصور المقترح :
لكي يتم تطبيق التصور المقترح في الواقع الميداني يتم التركيز علي مكونات
الممارسة المهنية . ومنها ما يلي :

- المعارف : وهي تزويد الممارس العام بمجموعة من العلوم الانسانية والاجتماعية التي تساعده علي فهم وطبيعة وخصائص المرأة الفقيرة . وايضا تزويد السيدات الفقيرات بمجموعة من المعارف والمعلومات المتنوعة التي تساعدهن علي الاستفادة من الخدمات والموارد المتاحة مع الاستمرار الامثل لقدراتهن وطاقتهن المتاحة .
- الفهم :ويقصد بتعميق فهم الممارس العام الذي يعمل داخل المؤسسات غير الحكومية حول طبيعة المرأة الفقيرة ومشكلاتها واحتياجاتها وكذلك فهم طبيعة الدور الذي يقوم به كل عضو في المنظمة وفهم البيئة الخارجية وكيف يمكن الاستفادة من خدمات وموارد المؤسسات الاخرى الموجودة في المجتمع .
- المهارات :ويقصد بالمهارة استخام المعرفة الاستخدام الامثل وتطبيقها عند التنفيذ وسرعة الانجاز عند القيام بالدور المنوط به . وكذلك هي اختيار واع لنوعية المعرفة وثيقة الصلة بالمسؤولية التي يقوم بها الممارس العام في المؤسسة وادماجها مع قيم ومبادئ المؤسسة للوصول الي الهدف المراد الوصول اليه ويستخدم الممارس العام العديد من المهارات .

٥ . مشتملات التصور المقترح :

- ١ . فتح قنوات اتصال مع مصادر الخدمات الصحية و النفسية و الاقتصادية لتحسين احوال و ظروف المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية .
- ٢ . أهمية برامج تحسين نوعية الحياه لبعض الفئات الفقيره و المستضعفه مثل المرأة الفقيرة ... و غيرها الذين يعيشون في ظروف صعبة داخل العشوائيات .
- ٣ . وضع خطه للتكامل و التنسيق و التعاون المتبادل بين مؤسسات المجتمع العامل في مجال المرأة بما يضمن تحسين نوعيه حياتها بشكل فعال داخل العشوائيات .
- ٤ . العمل على اقامه الشبكات التي تمثل وسيله للتنسيق و العمل الجماعي بين مختلف المنظمات و الهيئات المجتمعيه العامله في مجال المرأة بما يحقق تفعيل لدورها و بناء قدراتها .
- ٥ . اقامه علاقات تعاون بين منظمات و هيئات المجتمع العامله في مجال المرأة .
- ٦ . الاستفادة من الدراسات و البحوث لوضع منهج عمل لمؤسسات هيئات المجتمع لتفعيل دور المرأة في تحقيق الحمايه و المسانده الاجتماعيه و تحسين نوعيه حياتها داخل المناطق العشوائية .
- ٧ . بناء قدرات المرأة بالعشوائيات لمساعدتهم على تحديد احتياجاتهن و مشكلاتهن و اتخاذ القرارات و تشجيعهم على الاتصال بالآخرين داخل المناطق العشوائية .
- ٨ . زياده وعى المرأة فيما يخص بالخدمات الموجودة بالمجتمع و الجمعيات الاهلية و المؤسسات من أجل توفير الحمايه لهم و تحسين نوعيه حياتهم .
- ٩ . الرجوع للخبراء لتقديم المعلومات و المهارات اللازمه للمرأة داخل العشوائيات و الاستعانه بالخبراء المتخصصين بمجال المرأة خلال حملات التوعيه و الندوات التي ينظمها لهن بصفه دوريه .
- ١٠ . التنسيق و تبادل الخبرات و المعلومات بين مؤسسات الدوله و المجتمع المدني فيما يختص بتحسين نوعيه حياه المرأة و بناء قاعده بيانات و معلومات كافيه

- عن احتياجات و مشكلات المرأة الفقيرة بالعشوائيات و اسرهن من خلال الابحاث الميدانية .
- ١١ . التقويم المستمر بكافه برامج مؤسسات الدوله و المجتمع المدني التى تتناول تحسين نوعيه حياه المرأة الفقيرة داخل المجتمعات العشوائية .
- ١٢ . مساعده المرأة الفقيره على اكتساب المعارف و المعلومات المرتبطة بحقوقهن و سبل الحصول عليها .
- ١٣ . مشاركة المرأة الفقيرة فى تقييم برامج و الخدمات المقدمه من مؤسسات الدوله و المجتمع المدني .
- ١٤ . اتاحه الفرصه للمراه و اسرهن فى اتخاذ القرارات المرتبطة بتحسين مستوى برامج الحمايه و تحسين نوعية حياتها المقدمه لها داخل المناطق العشوائية .
- ١٥ . تصحيح الافكار الخاطئه لدى المرأة الفقيرة بالمناطق العشوائية حول مشاركتها بالجمعيات و المؤسسات الموجودة بالمجتمع .
- ١٦ . توفير فرص عمل للمرأة الفقيرة عن طريق إلحاقها بالدورات التدريبية فى ادارة المشروعات الصغيرة و امكانيه الاستفادة المثلى منها .
- ١٧ . حث الاهالى و القيادات و رجال الاعمال و اصحاب المشروعات على مساعده المرأة الفقيره فى توفير فرص عمل لها أو لأحد اسرتها .
- ١٨ . اختيار الوقت المناسب الذى يتلائم مع ظروف السيدات الفقيرات و تقديم البرامج و الخدمات فيه .
- ١٩ . القيام بتهيئه الجهود الشعبيه لتفعيل دور الجمعيات و المؤسسات فى مواجهه مشكلات المرأة الفقيره بالعشوائيات .
- ٢٠ . اثاره و عى المرأة الفقيرة بضرورة المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى الذى تقطن به و استثمار موارده و امكانياته افضل استثمار ممكن .
- ٦ . عوامل نجاح التصور المقترح :**
- تري الباحثة إنه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تعمل علي نجاح التصور المقترح وهي :
- معرفة الامكانيات والموارد المتاحة بهدف استثمارها لصالح المراه الفقيرة لتنفيذ البرامج والمشروعات والانشطة المختلفة .
 - عقد اللقاءات والاجتماعات مع سكان المجتمع المحلى بجمعيات تنمية المجتمع والتي تقدم خدماتها للمرأة الفقيره وتوضحها لهم . مع أهمية وجود نوع من الشركاء والتعاون بين الجمعيات والمؤسسات الموجوده في المجتمع .
 - إعداد النشرات والكتيبات التي توضح أهم خدمات الجمعيات للمرأة الفقيره والعمل على كسب تأييد القيادات في المجتمع للدعم ماديا ومعنويا .
 - أهمية تنويع الانشطة والخدمات التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات على أن تتفق مع احتياجات المرأة الفقيره والمرحلة العمرية لها .
 - ضرورة عقد دورات تدريبية بشكل مستمر للأخصائيين الاجتماعيين والتركيز على النواحي الفنية والمهنية والمهارات والقيم الاساسيه لمهنة الخدمة الاجتماعيه لتحسين نوعية الحياه للمرأة الفقيره بالمجتمعات العشوائية .
- ٧ . الادوات والوسائل المستخدمة لتحقيق التصور المقترح :**
- الإجتماعات والندوات واللجان والنشرات الدوريه والزيارات والمناقشات والملاحظات والاستبيان والتقارير الدوريه ووسائل الاعلام المختلفة ومجلات الحائط والملصقات والجلسات .

٨. الاستراتيجيات :

الاقناع والتفاوض والتدعيم والتمكين والتنمية المتواصلة والقوه والتعاون والتنافس .

٩. التكتيكات المستخدمه :

التعليم وحل المشكله والمناقشة الجماعية وبناء القدرات البشرية التدريب.

١٠. المبادئ :

المشاركه والاستثاره والدراسة المستمره وتقدير الاحتياجات والمسئولية الاجتماعية واستثمار الموارد المتاحه والتنسيق والمرونه والشمول والاتزان.

١١. الاجهزة المشاركة في تحقيق لتصور المقترحة :-

الوحدات الاجتماعية – منظمات المجتمع المدني- المدارس بالقريه – الهيئه العامة لمحو الأميه وتعليم الكبار – التضامن الاجتماعي – الاتحاد النوعي للجمعيات والمؤسسات الخاصه – المجلس القومي للمرأة – المؤسسات الخيرية .

- -

المراجع

١. محمد البدوي : تطوير العشوائيات (السياسات الحكومية ورؤي عينه من ساكنى المناطق العشوائية) بحث منشور فى المؤتمر السنوى للبحوث الاجتماعية، المجلد الثانى المركز القومى للبحوث الاجتماعيه ، ٢٠٠٢، ص٥٤٢ .
٢. محمود محمد محمد و آخرون: الخدمه الاجتماعيه ، قصايا لامجتمع المصرى ، ط ١ ، مكتبه زهراء الشرق ، ٢٠٠٧ ، س ١٢٨ .
٣. عبد الرؤوف الصبع : المشكلات الاجتماعيه ودراسات سوسيوولوجيه ، ط ١ ، الدار العاملين للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٢ .
٤. عبد الرحمن محمود يسرى : اسهام المواطن فى العمل الوقائى من أخطار الجريمة و الانحراف ، ط ١ ، اكاديمية فايق العربيه للعلوم الأمنيه ، الرياض، ٢٠٠٣ ، ص ٨٥ .
5. Sussan Helhfelal:Fuide to Humman.resources.U.S.A the fress Press.2007.P.7
٦. منال محمد السيد : ++ طريقهتعظيم المجتمع فى الحد من المشكلات التى تحول دون إستفاده المرأه المقبله من برامج و مشروعات التنميه ، بحيث منشور ، مجله دراسات فى الخدمه الاجتماعيه العلوم الانسانية ، كليه الخدمه الاجتماعيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٥ ، ص ٥ .
٧. ساميه بارح فرج : استخدام التمكن لتنميه المرأه المهتمه بالمناطق العشوائيه ، المؤتمر العالمى الدولى العشرون للخدمه الاجتماعيه بين المتغيرات المحليه و العالمين ، جامعه حلوان ، القاهره ٢٠٠٧ ، المجلد الرابع ، س ٢١٣١ ، ٢١٣٢ .
٨. عبد الله بخيت و صلاح محمد : ثقافه العشوائيات الطبعة الأولى ، مؤسسة طبيه للنشر و التوزيع ، القاهره ٢٠٠٩ ، س٢٤ .
9. Larian Thomprom: Improving Sniro's.Quality of life university of Regina cand 2007. P.7
١٠. احصائيات مجلس لمدينه الزقازيق بمجاफة الشرقية .
11. Jaseph olivet. Etal.Qudity of .kife and mental Health services, services, scand edition, Routldge, London, 2009, P 19.
12. 1 van . Brown: Quality If life and Disalility: Anapproach hos community practinerr jannice king slepulilirher.U.S.A 2003 .P.97.
١٣. طلعت مصطفى السروجى : ثلاثيه ورأس المال الاجتماعى و التحديث استراتيجيه متوازن وورقه عمل مقدمه المؤتمر العلمى الخامس عشر ، كليه الخدمه الاجتماعيه ، جامعه القاهره ، فرع الفيوم ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٥
١٤. نجوى فاروق شبحه : المنظمات غير الحكوميه والاسغلال الامثل(الجمعيه الاهليه وتحديث مصر) بحث منشور فى المؤتمر السنوي الرابع للإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الاهليه ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٩ .
15. Malcompaynel:Social work and community care macmillan. London1995.P178.
16. Ahafalu/curutchat-maring lehoning the urhan pooz.alrtract jowrnaartichle, inc, all .lightr teled 2003 D.130
١٧. محمودمحمد محمود : دور منظمات المجتمع المدنى فى اشباع احتياجات المرأه الفقيره بالمجتمعات العشوائيه ، بحث منشور فى المؤتمر ١٦ ، كليه الخدمه الاجتماعيه ' جامعه حلوان ، ٢٠٠٣ .

١٨. هناء محمد الجوهري : ثقافة ميدانيه لنماذج من التجمعات العشوائية بالقاهرة الكبرى ، الكتاب الثامن عشر ، الطبعة الأولى ، مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب جامعه القاهرة ٢٠٠٤

19. Venlealalale srilatha, a heath rink 19 index hot alerting
pgccoveafe in Indian in ding AB attract of jurnal A ritcll. Hall,
Rig htc Rived.2006

٢٠. راندا غريب محمود محمد : دور المرأى فى مواجهة المشكلات البيئية بالمناطق العشوائية ، رساله ماجستير غير منشور معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعه عين شمس ، ٢٠٠٧،

٢١. أمل حلمى حسن على : التنمية البيئية بالمناطق العشوائية و علاقتها بتحسين نوعيه الحياه للسكان ، رساله ماجستير غير منشور ، معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعه عين شمس ، ٢٠٠٧،

٢٢. أحمد عيد الوئيس +++ و سمير محمد عبد الوهاب : تطوير المناطق العشوائية و التنمية و السياسات و الإدارة ،مركز دراسات و بحوث الدول الناميه ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعه القاهرة ، ٢٠٠٨

٢٣. عبد الله نيب ، صلاح محمد عبد الحميد : ثقافة العشوائيات الطبعة الأولى ، مؤسسة طيبه للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩، ص ٢٤

24. Joseph ,Olsson : poor women's mobile 3 a ton and
participatory development: clan eth nongraphic of volunteering
practice ins lug of day at basil, take, Journal of social science,
vo 139 No, 2009.

25. Johan rob van: Prion tin of women in slum in Kenya.p.h.d,
university of Kenny a, 2009.

26. Linda vive: Futon influencing consent to livening among wives
of heavy drinkeen in an wham lum in indie article published in
aide care, vo 121 , N5 , india , 2009.

٢٧. محمد عبد العال عبد العزيز : عاليه برامج جمعيات تنميه المجتمع فى تحسين نوعيه الحياه للمرأة الريفية الفقيرة بارساله ماجستير غير منشور ، كلية الخدمه الاجتماعية بجامعه القاهرة ، فرع الفيوم ، ٢٠٠٤

٢٨. زينهم مشحون سيد أحمد : دور المجالس المحليه فى نوعيه حياه الأسر الريفية ، رساله ماجستير غير منشور ، كلية الخدمه الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٨

29. Smith Danna : A accessing matric a decent woman : there a
titen at ethnographic search in an ulna slum environmental in
dahlia, Bang laden Article published in ban glad, vol 1 19 N 4 ,
2009

30. Eliz aleph Fiona: Women's place od delivery and experience of
quality in delivery car a quantitative and qualities study in alum
in Dhaka. Social studies vo19 N 4 , 2009

31. Bezant Eva: Women's use of private and government health
facilities 107 children in Nation informal settlement Kenya
studies in family planning vo 140 N 1 , 2009

32. Justin George: Impact of work and environment on women
living swan slum, social indicator enrich vo 127 , N 3 , 2009 .

33. Maier Catherine : our health is in our hans;s women making decision about health car in tamale nedu, south India, humanities, and social science, vo 16 8 m N g , A 2009.
34. Robert will iam : A plying frame work assenting the qualtyof material health senicein U R B A N India , social science Jpwmal , vo 164 N 10, 2009 .
٣٥. نفين عبد المنعم محمد ابراهيم : البرامج التدريبية و تنمية مهارات قادات الجيزة فى المناطق العشوائية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الثانى و الشعرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، المجلد الثانى ٢٠٠٩ .
٣٦. محمدسيد فهمى : اطفال الشوارع ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢١
٣٧. طلعت مصطفى السروجى : ثلاثيه التنمية و نوعيه الحياه والتحديث كمدخل الإستراتيجية و اليه التخطيط الاجتماعى ورقة عمل ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، بجامعه القاهرة فرع الفيوم ، ١٤-١٥ مايو ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٧
38. Anna coote , socal work pactice and quality of life thomaxsonBrooksl Cole , M.S.A, 2009 P.97 .
٣٩. سلمى محمد سالم الحربى : العنف الموجه دالمرأة و مسانده المجتمع لها : دراسه ميدانيه على عينه من النساء فى مدينه مكه المكرمه، رساله دكتوراه غير منشور ، كلية التربية ، جامعه أم القرى ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٠
٤٠. منى طيه خزام خليل : شبكة الأمان الاجتماعى و تحسين نوعيه حياه الفقراء كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠١٠ ، ص ٢٧٤
٤١. سلوى عبد الله عبد الجواد : حقوق المسنين بدرجة الرعايه الاجتماعية وتحسين نوعيه جياتهم ،دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم ، الانسانية ، مجله علميه العدد الحادى و الثلاثون ، اكتوبر ، جامعه حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

== =